

ترجمة للإمام محمد بن الحسن الشيباني الباحث / ياسين عثمان طه مهني

مقدمة:

الحمد لله الذي فضل بعض الفقهاء على بعض وأرشد طوائف منهم الى وجوه الفؤق بين الواجب والفرض ووسع مداركهم في دقائق المسائل وأثار عقولهم الى تعرف مراتب الدلائل. والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث بالحنفية السمحة البيضاء وعلى أله المطهرين الاصفياء وصحبه القادة الانقياء.

وبعد فأن المطالع لسيرة الامام محمد بن الحسن الشيباني ليستشعر من أول وهله قيمة هذا الامام العلمية لذلك فأننى قمت بإعداد هذا البحث جمعت فيه ما يسهل نقله ولا يحسن جهله من سيرة هذا الامام الجليل وسميت البحث " ترجمة للامام محمد بن الحسن الشيباني " وقدقمت بتقسيم البحث الى مبحثين المبحث الاول جعلته في التعريف بالامام من حيث اسمه ومولده ونشأته العلمية وعلاقته بالامام مالك ، المبحث الثانى وفيه ذكرت أشهر أساتذته وتلاميذه وكذلك أشهر مؤلفاته

المبحث الاول فى التعريف بالامام الشيبانى وفيه مطلبين^١ المطلب الاول/ اسمه ومولده ونشأته العلمية

اسمه : هو ابو عبدالله محمد ابن الحسن ابن فرقد الشيبانى ،
حياته ومولده : هو دمشقى الاصل من أهل قرية تسمى حرستا، وهى قرية مشهورة
بظاهر دمشق ، قدم ابوه من الشام الى العراق، فى آخر عهد بنى أمية ، فولد بها محمد
بن الحسن ، بمدينة واسط سنة (١٣٢ هـ) ونشأ بالكوفة ، فتلمذ على يد الامام أبو
حنيفة النعمان ، وروى الحديث عن مُسعر بن حرام ، والثورى وعمرو بن دينار
وغيرهم من علماء الكوفة ، كان رحمه الله ، أفصح الناس قال الشافعى عنه : كان إذا
تكلم خيل للسامع أن القرآن نزل بلغته ، ولما دخل الامام الشافى بغداد كان بها ، وجرى
بينهما مجالس ، ومسائل بحضرة الرشيد ، الذى ولاه القضاء بعد ذلك ، فكان قاضى
قضاة الرقة ، ثم عزله ، فقدم بغداد ، فلما خرج هارون الى الرى خرجه الاولى أمره
فخرج معه ، ومات بها بقرية من قرى الرى تسمى " برنبويه " فى سنة ١٨٩ هـ) وهو
ابن ثمان وخمسين سنة (١)

نشأته العلمية:

كما ذكرنا أنفاً أن الامام محمد بن الحسن إنتقل مع أبيه بعد مولده الى الكوفة والتي كانت
فى ذلك الوقت تعج شوارعها بالعلم والعلماء ، وبما أن الامام محمد بن الحسن كان من
أسرة ميسورة الحال ، قال الصدفى فى " الوافى بالوفيات " : كان ابوه جندياً مؤسراً (٢)
فأن ذلك ساعده كثيراً فى نيل مقصده لطلب العلم ، قال محمد بن الحسن فى مناقب
الامام الاعظم " خلف أبى ثلاثين ألف درهم ، فأنفقت خمسة عشر ألفاً ، على النحو
والشعر وخمسة عشر ألفاً ، على الحديث والفقه " (١) فشرع فى طلب العلم على أيدي
علماء الكوفة فى ذلك الوقت ، وكان اشهر هؤلاء العلماء هو الامام الاعظم أبو حنيفة
النعمان .

والى جانب تلك العوامل التى ساعدت الامام محمد بن الحسن ، على طلب العلم من
حيث الثروة والمناخ العلمى المحيط به ، كان هناك عوامل اخرى ، وهى العوامل

(١) انظر تاريخ بغداد ط العلمية (١٦٩/٢ - ٥٩٣) للباب فى تهذيب الاسباب (٢١٩/٢) الاسباب للمعانى (٢٠١/٨) وفيات الاعيان (١٨٤/٤) الوافى بالوفيات (٢٤٨/٢) الطبقات الكبرى ط
دار صادر (٣٣٧/٧) مناقب الامام ابو حنيفة وصاحبيه (٦١)
(٢) انظر الوافى بالوفيات (٢٤٨/٢)
(١) انظر مناقب الامام الاعظم وصاحبيه (٨٦)
(٢) انظر مناقب الامام الاعظم وصاحبيه (٩٤)
(٣) انظر الميسوط للسرخسى (٩٦/٢)
(٤) انظر الوافى بالوفيات (٢٤٨/٢) بلوغ الامانى للكوثرى (٥)

المتواجده فى شخصيته من حيث المواهب والملكات التى حباه الله بها ، فقد كان الامام محمد أية فى الذكاء وسرعة البديهة وقوة الذاكرة ، (٢) مع كريم السجايا وحسن الخلق ، فكان لتلك المواهب الربانية ، الاثر البالغ فى اكمال شخصيته ، ودفعه الى الامام أبو حنيفة ، دفعا حثيثا ، وهو ماضهر عليه من أول لقاء له مع الامام ابو حنيفة ، وهو مذكوره ، الصفدى فى "الوفى بالوفيات" من أن الشيباني تعلم من أبى حنيفة أول مسألة أحتاج الى العمل بها فى حياته وهى المسألة التى باء بها الامام السرخسى فى باب - نواذر الصلاة - (٣) وقد كان الامام الشيباني عند باب المسجد يسمع كلام أبى حنيفة كما يفعل الصبيان ، وكان أبوحنيفة يُعلم أصحابه هذه المسألة ويقول : لو أن غلاما صلى العشاء الاخرة ثم نام فأحتمل ، وأنتبه قبل أن يذهب وقت العشاء فعليه أن يعيدها ، وكان الامام محمد قد ابتلى بها فى تلك الليلة فدخل المسجد وأعاد العشاء فدعاه ابو حنيفة وسأله ماهذه الصلاة التى صليتها فأخبره بما ابتلى به ، فقال له الامام ابو حنيفة : " الزمنا فيوشك أن يكون لك شأن " . (٤) وهكذا ظل الامام محمد بن الحسن يحضر حلقات الامام ابوحنيفة ويحرص على ذلك حرصا شديدا ، حتى انه أصبح يختلف الى أبى حنيفة كثير .
ومن أمثلة ذلك أنه كان قد سأل الامام أبوحنيفة مسألة ، فقال له الامام أبو حنيفة ، ياغلام أخذت هذه المسألة من غيرك أم أنشأتها ؟ فقال محمد ، من عندى ، فقال أبوحنيفة ، سألت سؤال الرجال أدم الخلاف ألينا (١)

وهكذا ظل الامام محمد ابن الحسن طيلة أربع سنوات حتى وفاة ، أبى حنيفة رحمه الله تعالى سنة (١٥٠هـ) ثم لازم بعدها خليفته وتلميذه الامين قاضى القضاة الامام أبو يوسف ، فتم الفقه على يديه . (٢)

المطلب الثانى / علاقته بالامام مالك^٢

كما ذكرنا أنفا أن الامام محمد بن الحسن كان كثير الارتحال لطلب العلم ، وفى هذه الرحلات أخذ العلم عن كثير من العلماء ، ولكن رحلته الى الامام مالك ، تختلف عن غيرها من الرحلات ، فعندما أنتهى الامام مالك من تأليف كتابه العظيم " الموطأ " أخذ الناس يرتحلون اليه ، وقد كثرت رحلات ، المحدثين والفقهاء الى طيبة رسول الله

(١) انظر بلوغ الامانى للكوثرى (٦)

(٢) انظر الانتقاء فى فضائل الثلاثة الائمة للفقهاء (١٧٤)

(٣) انظر بلوغ الامانى (١٠)

(٤) انظر ترتيب المدارك وتقريب المسالك (١٧١/١)

(٥) انظر تعجيل المنفعة (١٧٥/٢)

(٦) انظر بلوغ الامانى (١٠)

صلى الله عليه وسلم ، للسمع من الامام مالك ، فكان محمد بن الحسن من اولئك ، الذين قدموا المدينة للسمع من الامام مالك (١) قال الامام محمد بن الحسن أقمت على باب مالك ، سنتين أو ثلاثة أسمع منه وكان يقول أنه سمع منه لفظاً أكثر من سبعمئة حديث (٢) قال الحافظ بن حجر العسقلاني كان مالك لا يحدث من لفظه : الا القليل فلولا إقامة محمد عنده وتمكنه منه ما حصل له منه هذا (٣)

روايته للموطأ

قال الكوثري : للموطأ نحو اثنين وعشرين رواية ، تختلف زيادة ونقصا ، يشير الى هذا الدارقطني في جزء الفه في اختلافات الموطأ واتفاقاته ، ورواية محمد بن الحسن للموطأ أجودها وأحسنها ، لانه سمعه من لفظه ، في مدة ثلاث سنوات (٤) ، ويظهر اختلافه عن غيره من الروايات في أن الامام محمد بن الحسن كان يذكر أحاديث الباب ثم يبين ما إذا كانت تلك الاحاديث مما أخذ بها فقهاء العراق أم خالفوها ، مع سرد الاحاديث التي خالفوا بها أحاديث الموطأ ، وهذه ميزة عظيمة ، أمتاز بها موطأ مالك رواية محمد بن الحسن عن غيره من الروايات ، وأن كان الامام محمد بن الحسن قد سمع الموطأ من الامام مالك ورواه عنه ، الا ان ذلك لا يمنع من أن يقال أن الامام محمد بن الحسن كان يرى أن بعض أراء الامام مالك ، يمكن الرد عليها ولذلك ألف كتابه المعروف " الحجة على أهل المدينة "

المبحث الثاني في شيوخه وتلاميذه وأشهر مؤلفاته وفيه مطلبين^١

المطلب الاول / شيوخه وتلاميذه

من المعروف أن الامام محمد بن الحسن كان كثير الارتحال لطلب العلم ، فلم يقتصر على الامام ابو حنيفة والامام أبو يوسف فقط ، في تحصيل العلم بل كان له مشايخ في الشام وواصل وخرسان والمدينة ، تأثر بهم وأخذ عنهم العلم من حديث وفقه ولغة ، حتى أصبح إماما في الفقه وحجة في الحديث والتفسير بأتفاق أهل العلم ، ممن لم يُصب بالتعصب (١) وكان ممن أخذ عنهم العلم بالكوفة ، الامام ابو حنيفة (٢) والقاضي

(١) انظر بلوغ الاماني (٧ - ٨)

(٢) ابو حنيفة : هو الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان ، بن ثابت بن زوطى بن ماة فقيه العراق وقوة أهل الرأي ، ولد الامام سنة (٨٠هـ) ونشأ بالكوفة وأدرك اربعة من الصحابة رضوان الله عليهم ولكنه لم يلق أحد منهم ، أخذ الفقه عن حماد بن سليمان وعطاء بن ابي رباح وداغع مولى عبدالله بن عمر رضى الله عنهما ، كان رحمه الله عالما عاملا زاهدا عبدا فقيها كثير الخضوع لله سبحانه ، أراد ابو جعفر المنصور أن يوليئه القضاء فأبى وقال أنى لن أصلح الى القضاء. توفي رحمه الله سنة (١٥٠هـ) انظر سير اعلام النبلاء ط - الرسالة (٦ / ٣٩٠)

(٣) ابو يوسف القاضي : هو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد الانصارى ، قال بن جرير الطبري ، كان ابو يوسف فقيها عالما حافظا ، كان يعرف بحفظ الحديث ، وانه كان يحضر المحدث فيحفظ خمسين حديث وستين حديث ، ثم يقوم فيملئها على الناس ، تتلمذ على يد ابي حنيفة النعمان ، وحضر مجالسه وخلفه في كثير من المسائل ، هو أول من سمى بقاضى القضاء في الاسلام ، فقد ولاة القضاء موسى بن المهدي ، ثم ولاة هارون الرشيد من بعده ، وكان ذو مكانة عند هارون الرشيد فقد كان يجله ويكرمه ، توفي رحمه الله تعالى يوم الخميس خامس ربيع الاول سنة (١٨٢هـ) انظر تاريخ بغداد - ط - العلمية (٧٥٥٨/٢٤٥/١٤) الانتقاء في فضائل الثلاثة الامة الفقهاء (١٧٢) الطبقات الكبرى - ط - مكتبة الخانجي (٤٣١٤/٣٣٣/٩)

أبويوسف (٣) والامام الثوري (١) ومُسعر بن كدام (٢) ومالك بن مغول (٣) وغيرهم من علماء الكوفة^١

وفى واصل تتلمذ على يد شعبة بن الحجاج (٤)

وعبد الملك النخعي (١) وفى الشام تتلمذ على يد أبو عمر الأوزعى (٢) ومحمد بن راشد المكحولى (٣) واسماعيل بن عياش (٤)

وفى خراسان تتلمذ على يد عبدالله بن المبارك (١). وفى المدينة أخذ العلم عن كثير من العلماء أبرزهم الامام ما

تلاميذه

بعدما زاع صيت الامام محمد بن الحسن فى البلدان ، والامصار ، أخذ الناس يرتحلون اليه لطلب العلم والسماع منه ، فتتلمذ على يديه الكثير من طلبة العلم أذكر منهم على

سبيل المثال وليس الحصر (٣)

(١) الثوري : هو ابو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، صاحب مصنف الجامع ، وهو شيخ الاسلام وامام الحفاظ من العلماء العاملين فى زمانه ولد بالكوفة سنة (٩٧هـ) وطلب العلم صغيرا ، والده هو المحدث الصادق ، سعيد بن مسروق الثوري. قال سفيان بن عيينه عن الامام الثوري : مارأيت رجلا أعلم بالحلال والحرام من سفيان الثوري ، توفي رحمه الله ، فى خلافة المهدي سنة (١٦٦هـ) انظر تهذيب التهذيب (١١١/٤) سير اعلام النبلاء ط -الرسالة (٢٧٩/٧) طبقات الفقهاء للشيروانى (٨٤)

(٢) مسعر بن كدام : هو ابوسلمة مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر ، الكوفي أخذ الاعلام روى عنه سليمان التيمي وابن اسحاق وهما اكبر منه ، وشعبه والثوري ومالك وغيرهم من العلماء ، توفي رحمه الله فى رجب سنة (١٥٥هـ) انظر سير اعلام النبلاء ط - الرسالة (١٦٣/٧) - (١٧٣/٧) تهذيب التهذيب (١١٣/١٠)

(٣) مالك بن مغول : هو مالك بن مغول بن عاصم ابوعبدالله الجبلى ، الكوفي ، هو أمام وثقة سمع من الشعبي وعطاء بن ابي رباح وغيرهم من العلماء وروى عن الثوري ووقع ، توفي رحمه الله سنة (١٥٩هـ) انظر التاريخ الكبير للبخارى ت - الديلمى (١٠٥٤٥/١٦٩/٩) سير اعلام النبلاء ط - الرسالة (١٧٤/٧)

(٤) شعبة بن الحجاج : هو أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد ، واسطى الاصل ، بصري الدار ، راي الحسن ومحمد بن سيرين ، وسمع قتادة ويونس بن عبيد وأبإسحاق السبيعي ، روى عنه أيوب السختياني ، والاعمش ، ومحمد بن اسحاق ، وسفيان الثوري . توفي رحمه الله تعالى - بالبصرة سنة (١٦٠هـ) وهو ابن خمس وسبعين سنة . انظر وفيات الاعيان (٤٦٩/٢) تاليف بغداد ت بشار (٤٧٨٢/٣٥٣/١٠)

(١) عبدالمالك النخعي : هو عبد الملك بن الحسين ابومالك النخعي ، الواسطي ، روى عن عبدالرحمن بن الاصبهاني ، ويعلى بن عطاء ، وغيرهم من العلماء وهو ضعيف عندهم ، قال عنه يحيى بن معين " ليس بشئ " وقال البخارى " ليس بالقوى عندهم " انظر تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ت بشار (٤٤٥/٤) الجرح والتعديل لابن ابى حاتم (١٦٤١/٣٤٧/٥) التاريخ الكبير للبخارى ط - دائرة المعارف العثمانية (١٣٣٦/٤١١/٥)

(٢) الأوزعى : هو الامام عبدالرحمن بن عمرو بن يحمى ، أبوعمر الأوزعى ، أمام أهل الشام ، وفقهيه ، وعالمهم ، ولد سنة (٨٨هـ) وكان ثقة مأمونا ، فضلا خير ، كثير العلم والحديث والفقه ، روى عن عطاء بن ابي رباح والزهرى ومحمد بن على الباقى ، وقاتده وغيرهم من العلماء ، أنتشر مذهبه بالاندلس ، ودمشق ، وكان له حلقات بجامع دمشق ، توفي رحمه الله تعالى - سنة (١٥٧هـ) انظر تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ت بشار (١٢٠/٤ - ١٣١)

(٣) محمد بن راشد المكحولى : هو أبو يحيى ، محمد بن راشد المكحولى ، الشامي ، الخزاعي ، من أهل دمشق ، سكن البصرة ، وروى عن كثير من العلماء منهم مكحول الشامي ، وابن عقيل ، وسليمان بن موسى ، وروى عنه سفيان الثوري وشعبة ، كناه الامام البخارى والنسائي " أبا يحيى " قال عنه الامام احمد أنه ثقة ، وقال أبو حاتم عنه أنه صدوق ، توفي رحه الله تعالى - سنة (١٧٠هـ) . انظر سير اعلام النبلاء ط لرسالة (٣٤٣/٧) تاريخ دمشق لابن عساکر (٦٣٤٠/٤/٥٣) الوافي بالوفيات (٥٥/٣)

(٤) اسماعيل بن عياش : هو اسماعيل بن عياش بن سليم أبو عتبة العنسي من أهل حمص ، سمع من شرحبيل بن مسلم وسهيل بن أبي صالح وروى عنه سليمان الاعمش ، وعبدالله بن المبارك وأبو داود الطيالسي ، قدم بغداد على أبي جعفر المنصور وولاه خزائن الكسوة ، فمكث ببغداد وحدث بها حديثا كثيرا ، توفي رحمه الله تعالى - سنة (١٨٢هـ) انظر الوافي بالوفيات (١١٠/٩) تاريخ بغداد ت بشار (٣٢٢٩/١٨٦/٧)

(١) عبدالله بن المبارك : هو الامام عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، كنيته ابو عبدالرحمن المرزوي ولد سنة (١١٨هـ) طلب العلم صغيرا وهو ابن العشرين عام ، اول من التقى كان الامام الربيع بن أنس الخراساني ، حتى قيل أنه تحيل ودخل عليه السجين فسمع منه الحديث ، كان كثير الارتحال والطواف ، لطلب العلم ، ولأخذ من بقايا التابعين ، قال عنه الامام احمد بن حنبل : لم يكن أحد فى زمان بن المبارك أطلب للعلم منه . توفي رحمه الله تعالى - سنة (١٨١هـ) انظر سير اعلام النبلاء ط الرسالة (٣٧٨/٨) تاريخ دمشق لابن عساکر (٤٧٧/٣٢)

(٢) مالك بن أنس : هو شيخ الاسلام حجة الامة وأمام دار الهجرة ، أبوعبدالله مالك بن انس بن مالك بن أبى عامر الاصبجى ، ولد سنة (٩٣هـ) علم موت أنس خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، طلب العلم صغيرا ، فسمع من نافع ، وعامر بن عبدالله بن الزبير ، والزهرى ، وعبدالله بن دينار ، كان عالم المدينة فى زمانه ، قال عنه ابن عيينة : مالك عالم أهل الحجاز وهو حجة زمانه . توفي رحمه الله تعالى - سنة (١٧٩هـ) فى خلافة هارون الرشيد . انظر سير اعلام النبلاء ط الرسالة (٤٨/٨)

(٣) انظر بلوغ الامانى للكوثري (٩)

الإمام محمد بن إدريس الشافعي (١) ومصعب بن عبدالله الزبيرى (٢) ، وابوحفص البخارى (٣) وأسد بن الفرات القيروانى (٤) مدون مذهب الامام مالك ، وغيرهم من العلماء

المطلب الثانى / مؤلفاته ٢

أثرا الإمام محمد بن الحسن الفقه الاسلامى بالكثير من المؤلفات ، التى تعد المراجع الاصلية لفقه الامام أبو حنيفة ، التى اهتم بها الفقهاء بعد ذلك من حيث الشرح والتعليق ، ومن أهم تلك المؤلفات ، روايته للموطأ كما سبق ، وكذلك كتب ظاهر الرواية وهى :

- ١- المبسوط
- ٢- الزيادات
- ٣- الجامع الصغير
- ٤- الجامع الكبير
- ٥- السير الصغير
- ٦- السير الكبير

وقد صنف الامام محمد بن الحسن تلك الكتب ببغداد وأشتهر بروايتها جمع كثير من أصحابه الثقات ، ولذلك أطلق عليها العلماء كتب ظاهر الرواية ، وتسمى أيضا بمسائل الاصول ، وهذه المسائل هى التى أسندها الامام محمد بن الحسن عن أبى يوسف عن أبى حنيفة أو أسندها عن أبى حنيفة فقط رحمهم الله تعالى (١) ، ومن ضمن مؤلفات الامام رحمه الله - كتابه الذى هو محل الدراسة فى ذلك البحث وهو كتاب : " الحجة على أهل المدينة " الذى تعقب فيه الامام محمد بن الحسن ، الامام مالك ، فى آرائه الفقهية فى مسائل مختلفة ، وهو كتاب امتاز بنوع من المجادلة العلمية ، الرفيعة العاقلة بين علماء المذهبين المالكي والحنفى.

(١) الشافعى : هو الامام محمد بن إدريس بن عثمان بن شافع بن السائب ، عالم العصر وناصر الحديث ، ولد باليمن وقيل بسقلان سنة (١٥٠هـ) ثم أرسلته أمه صغيرا الى مكة فنشأ بها وتلمذ فيها على يد مسلم بن خالد الزنجى -مفتى مكة - وعنه محمد بن على بن شافع ، ثم أرحل الى المدينة فتمتد على يد الامام مالك ، ثم أخذ فى تصنيف وتدوين العلم ، فصنف فى أصول الفقه وفروعة فزاع صيته وتوافد عيه طلبة العلم للسمع منه ، توفى رحمه الله سنة (٢٠٤هـ) انظر سير اعلام النبلاء ط - الرسالة (٥/١٠) آداب الشافعى ومناقبه (٢١) عبدالله الزبيرى : هو عبدالله بن مصعب بن ثابت الاسدلى الزبيرى ، بن الخليفة عبدالله بن الزبير بن العوام ، كان جميل الهيئة ، فصيح اللسان ، وافر الجلال ، كان يحبه المهدي ، جمع له الرشيد مع اليمى إمرة المدينة ، توفى رحمه الله تعالى - سنة (١٨٤هـ) انظر سير اعلام النبلاء ط - الرسالة (٥١٧/٨)

(٢) ابوحفص الكبير : هو أحمد بن حفص بن الزبير بن عدي بن عبد الله بن أبي بكر العجلي ، البخارى ، الحنفى ، تلمذ على يد الامام محمد بن الحسن ولقى أبى يوسف وأمس بن مالك وسمع من سفيان بن عيينه وعبدالله بن المبارك ، قال عنه محمد ، ما حمل منى هذه الكتب أصح من أبى حفص ، توفى رحمه الله تعالى _ بخارى سنة (٢١٧هـ) انظر سلم الوصول الى طبقات الفحول (١٤٢/١)

(٣) أسد بن الفرات : هو أسد بن الفرات بن سنان أبو عبدالله الحرانى ، ولد بحران - سنة (١٤٤هـ) ودخل القيروان مع أبيه فى الجهاد ، روى عن مالك بن أنس الموطأ ، وغلب عليه

(١) انظر كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون (٢ / ٢٨٢) تاريخ التشريع الاسلامى (٣٤١) المنحل الى دراسة المذاهب الفقهية (١٢٤)

قائمة المصادر والمراجع:

الهروي، أبو سهل محمد بن علي بن محمد (ت ٤٣٣ هـ)، اسفار الفصيح، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، طبعة: الأولى، ١٤٢٠ الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ

المقدسي، أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد (ت ٦٠٠ هـ) الكمال في أسماء الرجال، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان الناشر: الهيئة العامة للعباية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، الكويت - شركة غراس للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

الكوثري، بلوغ الاماني، الناشر المكتبة الازهرية للتراث

القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري (ت ٤٦٣ هـ) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجبل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

القاضي عياض (ت ٥٤٤ هـ) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق: جزء ١: ابن تاويت الطنجي، ١٩٦٥ م، جزء ٢، ٣، ٤: عبد القادر الصحراوي، ١٩٦٦ - ١٩٧٠ م، جزء ٥: محمد بن شريفة، جزء ٦، ٧، ٨: سعيد أحمد أعراب ١٩٨١-١٩٨٣ م، الناشر: مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب، الطبعة: الأولى

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد. (ت ٨٥٢ هـ) تهذيب التهذيب الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله (ت ٧٦٤ هـ) الوافي بالوفيات، تحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

الشيرازي، أبو اسحاق إبراهيم بن علي (ت ٤٧٦ هـ) طبقات الفقهاء، تهذيب: محمد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١ هـ) تحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٩٧٠

- السمعاتى ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ) الأنساب ، تحقيق ، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م
- الرومي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ) معجم البلدان ، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م
- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ) مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه ، تحقيق وتعليق : محمد زاهد الكوثري، أبو الوفاء الأفغاني ، الناشر: لجنة إحياء المعارف النعمانية، حيدر آباد الدكن بالهند ، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام تحقيق ، عمر عبد السلام التدمري ، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨ هـ) سير أعلام النبلاء ، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ) تاريخ بغداد ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ
- الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ) تاريخ بغداد، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م
- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني، (ت ١٠٦٧ هـ) كشف الظنون عن اسماء الكتب والفنون ، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية) تاريخ النشر: ١٩٤١ م
- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني، (ت ١٠٦٧ هـ) سلم الوصول الى صفات الفحول ، تحقق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: مكتبة إرسىكا، إستانبول - تركيا ، عام النشر: ٢٠١٠ م

بن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، تحقق: د. إكرام الله إمداد الحق ، الناشر: دار البشائر - بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٩٩٦م

البرمكي ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق: إحسان عباس ، الناشر: دار صادر - بيروت

البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، (ت ٢٥٦هـ) التاريخ الكبير ، تحقيق ، محمد بن صالح بن محمد الدباسي ، الناشر: الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ) التاريخ الكبير ، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن ، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان ابو الفلاح ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، (ت ١٠٨٩هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الأرنؤوط ، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

أبو البركات ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، (ت ٥٧٧هـ) ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تحقيق : إبراهيم السامرائي ، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن ، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ) تاريخ دمشق ، تحقق: عمرو بن غرامة العمروي ، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت ٢٣٠هـ) الطبقات الكبرى ، تحقق: إحسان عباس ، الناشر: دار صادر - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨م

ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ) الطبقات الكبرى ، تحقق: الدكتور علي محمد عمر ، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة - جمهورية مصر العربية ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن عبدالكريم الشيباني ، (ت ٦٣٠هـ) اللباب في تهذيب الأنساب ، الناشر: دار صادر - بيروت هـ ١٩٥٢م

ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي،الرازي
(ت ٣٢٧هـ) الجرح والتعديل ، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد
الدكن - الهند دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م
ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي،الرازي
(ت ٣٢٧هـ) آداب الشافعي ومناقبه ، حققه وعلق عليه :عبد الغني عبد الخالق، الناشر: دار
الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م